2093 ـ جميل بن درّاج، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: «مرّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بجدي أسكّ ملقىً على مزبلة ميتاً، فقال لأصحابه: كم يساوي هذا؟ فقالوا: لعلّه لو كان حياً لم يساو درهماً، فقال النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم): والذي نفسي بيده الدنيا أهون على الله من هذا الجدي على أهله»[300]. 2094 ـ عبدالله بن القاسم، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: «إذا أراد الله بعبد خيراً، زهّده في الدنيا، وفقّهه في الدين، وبصّره عيوبها، ومن أوتيهنّ، فقد اُوتي خير الدنيا والآخرة». وقال: «لم يطلب أحدٌ الحقّ بباب أفضل من الزهد في الدنيا وهو ضدٌّ لما طلب أعداء الحقّ». قلت: جعلت فداك ممّاذا؟ قال: «من الرغبة فيها». وقال: «ألا من صبّار كريم; فإنّما هي أيامٌ قلائل; ألا إنّه حرامٌ عليكم أن تجدوا طعم الإيمان حتّى تزهدوا في الدنيا».[301] 2095 ـ وعنه قال: وسمعت أبا عبدالله (عليه السلام) يقول: «إذا تخلّى المؤمن من الدنيا، سما[302]، ووجد حلاوة حبّ الله، وكان عند أهل الدنيا كأنّه قد خولط[303]، وإنّما خالط القوم حلاوة حبّ الله، فلم يشتغلوا بغيره»[304]. 2096 ـ وعنه قال: وسمعته يقول: «إنّ القلب إذا صفا ضاقت به الأرض حتّى يسمو»[305]. 2097 ـ الزهريّ محمّد بن مسلم بن شهاب، قال: سئل عليّ بن الحسين (عليهما السلام): أيّ الأعمال أفضل عند الله عزّ وجلّ؟ فقال: «ما من عمل بعد معرفة الله جلّ وعزّ ومعرفة رسوله أفضل من بغض الدنيا، وإنّ لذلك لشُعباً كثيرة، وللمعاصي شُعباً،